عدد ٤٠٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ ذو القعدة ١٣٤٧ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 4 MAI 1929

ما هي النهاية..؟

لا يبالغ من قال ان همه الوحيد اذا ما تناول جريدة يومية في صباحه هو اطلاعه عما حدث في اليوم قبله من كوارث السيارات، وما ذا حصدت في طريق سيرها !

ما هي النهاية يا ولاة امورنا ... ؟

لقد بلغت الحال مبلغا مهولا وبات المشاة في فزع دائم وفرق ملازم، وذعر يتجدد بين الخطوتين !

تعاظم عدد السيارات في هذا البلد وتعددت الحيلة حيال ما يتوخاه السائقون من التهور في سرعة مشطة وما كان لهم ان يطيروا كذلك وهم في شوارع العاصمة المكتضة يسيرون !

حقا ان الايام اصبحت حافلة بمصارع العجلات، والقلوب امست واجفة واجفة، فللوالدين اطفال يتطلب التعليم غدوهم ورواحهم كل يوم مرتين، وللابناء آباء شيوخا يدبون دبيبا، وفي الناس عجز وفيهم عميان والكل تضطرهم الشؤون والاوطار لان يجتازوا الشوارع، ويعبروا الانهاج، ويقطعوا عرض كل سبيل، فكيف الى جانب ذلك كله لا تسن تراتيب محسوسة ولا توضع ضوابط صارمة يمكن ان يكبح بها جماح الزاهين بما ملكوا من سيارات فباتوا بقوتها يحصدون الاوادم حصدا !

ما هي بنكبة في كل يوم، بل في كل ساعة نكبات هنا وهنالك !

هلكت سيارة رجلا في يوم قريب فمات بعد ان تعذب عذابا اليما، ولما ان سئل السائق عن سبب الحادث قال انه كان حين حدوثه يتجاذب الحديث مع رفيق له !

اذن... ومثل هذا كيف لا تتخذ معه الشدة الى اقصاها ؟

كيف لا يجعل المتعمد على التفريط والمتهاون بقوانين السير عبرة لبقية المتهاونين ؟

وضعت ادارة الحفظ بضعة اعوان لمراقبة السير وتنظيم المرور في نقط معدودة من شوارع العاصمة، ولكن هل يغني ذلك بقية الطرقات في مختلف الشوارع الاهلية شيئا ؟

ليس الزجر باصدار الاحكام المتوالية والمشمولة غالبا بالتخفيف في هذه المسالة بالامر الكفيل بايقاف هذا التيار المهول، انما الحالة متطلبة للتفكير في تدابير فعالة تجعل كل ذي سيارة يحس وراء تهاونه او تفريطه هولا عظيما يرجع به كلما تصوره الى جادة التؤدة والى واجب الانسان من احترام الانسان !

ولا جرم ان اتخاذ الوسائل الفعالة لقمع ما ساد بسببه الكدر والقلق من حوادث متتالية وفجائع متوالية هو قامع ايضا ما ينشا غالبا عن تلك النكبات المحزنة من حوادث وقلاقل بعقول ما يعتري المشاهدين وما يصادم عقول اولياء المنكوبين من شديد الذهول وقوي الانذعار

ان الكدر قد ساور القلوب، والقلق احاط بالافكار من جراء ما كثر في هذه الايام من حوادث الدوس والتهشيم وازهاق النفوس !

فمن رجال الحل والعقد ننتظر تدبيرا حكيما وتاويلا حافظا لارواح البشر من هاته المتصلات المسيرة بايدي اناس اذا ما اتكلوا على شركات التضمين اجازوا لانفسهم ان يدوسوا التراتيب، وان يجعلوا الرقاب موطئا لعجلاتهم، ولا يكترثون !

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

الطاف خفية !

المرة الثانية انفجرت قنبلة في مطبعة جريدة «الاونيوني» وهي المرة الرابعة بالالتفات الى حادثتي دار القنصلية الايطالية، ومن الالطاف الخفية ان هذه الـ (٤) حوادث الانفجارية او هذه الآثام المتكررة قد حدثت بدون ان تلحق اذى بالاشخاص ولنا الامل في ان نرى ابحاث البوليس مقرونة بالنجاح

ما قرات وما شاهدت

نشر في بعض الجرائد فصل جاء فيه ان بابور الحجاج قد جمع كافة اسباب الراحة، وان الحجيج ترحلوا فرحين ممنونين لما وجدوا انفسهم فيه من السعة وما افوله حولهم من المرافق بالوانها هذا ما تضمنه الفصل، اما ما شهدناه بهاتين العينين فهو ما صدر عن الحجاج ساعة اقلاع البابور من الصخب والتذمر والاصداع بانهم في ضيق لا يحتمل ذلك ما قرات وهذا ما شهدت ومن لي بقادر على التوفيق بين هذين النقيضين !

طال الانتظار !

نتذكر كلنا اننا تناولنا في الشهر الذي قبل الشهر الماضي اعلانات كبير حجمها ومتقن طبعها وغزير ما فيها من اسماء امهات روايات العالم، وتعداد ممثلين وممثلات متنوعين من بارعين ومفلقين، وبلابل صداحة وبومة نواحة وخلاف ذلك، وقال الاعلان ان كل هذا الفوج، سيضمه مرقص البساج، وان هذا الاجوق قد الفه صاحب المرقص ليقدم للشعب فنا صحيحا وتمثيلا نصيحا

ولكن اين كل هذا ؟ بل اين حتى البعض منه ؟ ما اسهل تاليف الاعلانات، وما اهون ترويقها وشحنها باضخم الاوصاف، وحديث الخراف...!

(ابله)

يسألونك عن...

اصحاب الحطام

(ولم ار في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام)

كمن تمشي خطاه الى وراه
ويقدر ان يسير الى الامام

ومن عجب نريد لنا رقيا
ونهوى ان نصير من العظام

ولكنا نميل بكل حزم
عن السعي المفيد الى المنام

ففي يوم سمعت حديث قوم
من الاسياد اصحاب الحطام

يقولون البلاد بها اناس
يقاسون العذاب على الدوام

يجوبون الديار لجمع قوت
ويلقون العناء من السقام

مساكين مساكين ولكن
لهم رب رؤوف بالانام

وقال كبيرهم ها هو ابني
اتى كي يشتري علف الحمام

فقالوا هل تعلمه علوما
بمدرسة لتنجو من الملام

فصاح قائلا ابني ضعيف
وقالت زوجتي دع لي غلامي

وما ذا من وراء العلم يبغي
ومالي ماله ولنا مقامي

سمعت حديثهم فنفضت كفي
وبارحت المكان بلا سلام

وقلت ابس بينهمو جلوسي
حراما في حرام في حرام

(المهذار)

اراضي الخمسة عروش

تصحيحا للغلط الذي حصل في الفصل المعنون بالعنوان اعلاه في عددنا الفارط فان رافع الكتاب المفتوح الى جناب المقيم العام في شان اراضي الخمسة عروش هو الفاضل السيد (محمد بن علي السلامي) لا احمد السلامي . ونحن بهذه المناسبة نكرر القول بان لنا املا قويا في اهتمام المراجع بهذه القضية الهامة .

كلمة شائكة

تحتم هذه الظروف على الشاعر ان ينقح بيته فيقول : (ومن لم يمت «بالدوس» مات بغيره - تعددت الاسباب والموت واحد) ..!

***

اي مكان ثان يمكن ان توجد فيه هذه الكمالات : صبرية كمال في المسرح الكاملي لصاحبه بن كامل ، فهل للسامع عقل كامل ..؟

***

قال محدث ان الاستاذ نعمان لما طالع ما كتب عنه تحت صورته في جريدة «الزمان» حرر مقالة بعنوان (يا مانشوف حاجه تجنن) ..!

***

الم يشعر التجاني بن سالم - المجدد - ان اسمه اصبح قديما ويلزمه تجديده ؟ اذا رام ذلك فيكفيه ان يحذف تاء التجاني ...!

***

قيل ان الشيخ ابراهيم الاحمر شرع يتهيأ لنظم قصيدة جديدة والمتناقل انه جعل عنوانها (رقيق الاشعار في عد شؤون الدار) ...!

***

عقدت (النهضة) مقالا لرجال الحجرة الفلاحية بالقصور والقصير وبذلك تحقق عند الكافة ان هؤلاء خبيرون موفقون في كل اعمالهم

***

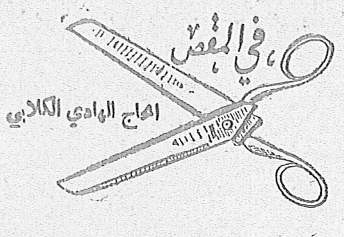
وصل تونس في هذا الاسبوع كثير من السواحين واخذوا مناظر مختلفة من رسوم اعيان الشحاذين المنتشرين في شوارع العاصمة !

***

وقع التنبيه على اصحاب الحانات بعدم اعطاء الخمر للاهالي فامتثل لذلك من كانت حانته في شارع بطارقه البوليس ...!

***

في قصبة المديوني ارض خصصتها ادارة العلوم لبناء مكتب بعد عمر طويل ..!



هو رجل ما عليه ان شقي الناس ام سعدوا ، وما عليه ان مرضوا ام سلموا ، ما دام قد وجد الى اغتنام كثير من المال سبيلا !

قال اعددت للحجاج بابورين وما ارتفع الستار الا عن واحد فكانت النتيجة المرغوبة ان تعاظم عدد الحجيج وبيعت لهم التذاكر باسعار مرتفعة ومشطة جدا ويا ليته ضمن لهم مقابل ذلك شيئا من الراحة والاطمئنان !

ولكن اية راحة لمن وضعوا دكا دكا ، وقد اعلنوا ضجرهم من الحالة والباخرة في حين الاقلاع ؟

ايتسامح مع هذا الرجل هكذا ؟ او لا يلزم ان يؤاخذ بما اقترف من الاخلال بملتزماته ، وما جر على الافكار من قلق واستياء ؟

الف وخمسمائة وتسعة عشر حاجا ذكرانا واناثا يظعنون في باخرة واحدة كما اراد الكلابي وكيف اراد ؟ -

ان الموقف خليق باهتمام اولياء الامر ، فعسى ان يمدوا الحجيج براحة هم في افتقار اليها ، وعساهم يؤدبون الرجل الملهوف في طلب المال بالضحك على الرجال ! (انا)

تكذيب الاحمر

وصلنا كتاب من ادارة عمل الجريد يقال انه فيه ان العدل بالمحكمة الشرعية بتوزر الشيخ ابراهيم الاحمر قد غالط الصحافة واوهمها بان قصيدته القاها في موكب البيعة مع ان ذلك لم يقع اصلا ، وان الذين القوا يومئذ الخطب والقصائد هم الشيوخ قاضي ومفتي توزر وقاضي قطه وعدلان ونائب الاوقاف ، وقد تضمن الكتاب شديد اسف العامل لصدور هذا الافتراء من عدل ما كان لمثله ان يتجرأ على كذب كهذا وها نحن نشرنا موضوع الكتاب والنا عليه تعليق يأتي بعد الآن .

اياك اعني

اعراب

فيا له من عمل صالح * يرفعه الله الى اسفل

(فيا له) كلمة تعجب كقولنا حوادث السيارات يا لها من مزعجات مهلكات مقتلات . وقال بديع الزمان الهمذاني في احدى مقاماته (السير في الاديم الاقفر ، وصحبة الثقيل الاشقر ، اهون علي من سماع شعر ابراهيم الاحمر ، فيا له من شعر غير موزون ، ولله في خلقه شؤون) !

(من) حرف جر كقولنا كم من اخبار اتتنا عن (سركل) نهج اليونان ، وما تدور فيه من احاديث مختلفة الالوان .

(عمل) مجرور ، والعمل هو الصنيع ، والصنيع هو الفعل والفعل ما جاء في قول شاعر مبدل قاف :

الفعل شيء يختلق * كطارق يقول طق
او شارب الماء اذا * بمائه هو شرق
او نائم قيل له * طاب القطوس ميا افق

وهو شعر يعطي للقرد في عينو كما يقول المثل المشهور .

(صالح) نعت للعمل والصالح هو اللائق تقول قلم صالح للافادة والارشاد ، وقلم صالح للسواد والمداد ، ومثال الاول قلم السيد علي كاهية ، ومثال الثاني قلم النجاني !

(يرفعه) فعل مضارع ، قال من لا اذكر اسمه كان في قيلة اكاوك البراغيث فارس مقدام اذا مر بجانبه باب منارة ورأى فيها اناسا يسكرون باتي بالبوليس فيرفع تلك الجلسة حالا .

(الله) فاعل كقولك يعلم الله ان بعض المقدمين قد اكلوا على قلوبنا وشربوا ، وان القاصرين قد تعبوا وتعذبوا .

(الى) حرف جر ، وابن الهرمة وحده هو الذي اورده في قوله مخاطبا الشيخ سالم بن حميدة الاكودي :

اسالم مهلا بعض هذا التمشدق
وان كنت قد ضقت فاعاني انتقي
ولو لا وقار واجب نحو شيبة
لقلنا كلاما واعيا لا تشرق

(اسفل) مجرور ، وقد روى خال انسان عن اخر ان غيره قال كنت مارا في شارع بالكوفة فرايت الذبياني جالسا والى جانبه قربة ماء وهو يغني ويقول ، عربي وفلاحي يا عين يا عين الحزب الاصلاحي ، في اسفل سافلين ، والله اعلم .

(٣٦٨)

---

* اخبار هامة *

اكيد الاخبار

اذاعت مشيخة المدينة ان الخبز الاهلي تقرر ان يكون سعره زوج فرنك وصوردي الكيلو ابتداء من غرة ماي . وعندي ان من لم يعترف بان هذا الخبر هو اكيد وانفع وارشق الاخبار سواء السياسية والحماسية فهو مكابر يستحق ان يمنع عنه الخبز ما دام حيا

سبحان اللطيف

في يوم ليس ببعيد قالت جريدة النهضة الغراء (بالعين المهملة) ان مندوبها زار بابور الحجاج فوجده جنة على سطح الماء لا يعوز راكبه من اسباب الراحة شيء . وبعد يوم او يومين قالت ان المندوب حضر لاقلاع البابور وجاء يؤكد بان قلة عدد الاماكن المخصصة للحجاج احدثت ارتباكا وان الحالة مكدرة ! فما الذي طرا على عقلك يا سيدي المندوب ؟ اذا كانت قواك العقلية قد تضعضعت فسبحان اللطيف

ليكن في علمك

ان الذين يقولون لامتهم احترمي الدين والذين يقولون لها حافظي على ما جاءت به شريعتك والذين يحذرونها عاقبة طلب الرقي من الطرق الغير متماشية مع ما جاء به الكتاب والسنة . والذين ينصحون لها بالبقاء على كرامة المراة المسلمة . هؤلاء (بكلهم غشاشين قاعدين بدجلو) واما الذين يقولون لها ان عصر التمسك بالقديم قد انقضى وان التعاليم المقدسة قد اصبحت حجر عثرة في طريقنا الى النهوض . وان حجاب المسلمة يجب ان يهتك وما هو الا خرقة بالية . فاولئك هم الناصحون المخلصون المهتدون الموفقون اليس ذلك ما يقتضيه التجديد وتوجبه الثقافة ويحتمه العقل المستنير ..؟

ملحق خبر

كما ان الشيخ واجب ابراهيم قد استدعاه الكوميسار بسوسة وقال له حذار ان تشخص الى الجزائر وتشهد عرس المدني . فان الوالي هناك يقول ... الى اخر ما حكيناه في العدد الماضي . وما على القراء من الشك الذي وقعنا فيه فاصبحنا لا ندري اعرس هو ام مؤتمر سياسي والايالي كما في علمك وكما نحن متفقون يلدن كل عجيبة !

الغاز النديم

اللغز الاخير (اللطائف المصورة) وقد وكّبه الادباء : الحاج حسن بن خنفاش (الاول) - عبد القادر الجبروني - محمد بن الصادق القربي - عبد السلام زيتوني - البشير بن غنام - محمود شمام - محمد المنصف الفرش - الطاهر الرصاع - مصباح بن شريف - يوسف التلمساني - مصطفى المؤدب - عبد الرحمان مقير - محمد الشاذلي بن طالب - محمد بن الحاج عمر - حمده بو قرة - حسن بن سليم عبد الوهاب بن الطيب - علي بو غديري - الطيب الخيري - رضا الخامي - محمد عويتي - محمد السوسي - محمود بو رقيبة قال :

تصورت (اللطائف) في نديمي
بريشة ذرق فنان سليم
والقت في (الصورة) انعكاسا
على قلبي فصحت بالصميم

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي اقاعدة احدى الدول (٢١٠) منه احد حروف العطف . و (٢٣١) دابة قوية . و (١٤٣) قطن شامخ . و (١٥٤٣) اسم طائر . و (٣١٥٤) اسم بلد في طريق الحجاج . و (٦٣) ظرف زماني . و (٤٦٣) فعل رذيل . و (١٦) حيوان من ذوات الاربع . و (٤٦) شئ رفيع الثمن . و (٢٠١٤٣) الة في المنزل يفصل بها شيء عن اخر . وجائزته كتاب (البؤساء في عصور الاسلام) يسلم للاول ان بعث طي حله بتنابر ذي ٤٠ ص .

صدى عددنا الممتاز

النديم الممتاز

اصدر وصيفنا الفاضل الاستاذ السيد حسين الجزيري صاحب جريدة «النديم» الاغر الذي يصدره في تونس عددا ممتازا من صحيفته الزاهرة - تناولنا العدد المنوه عنه فالفيناه محلى بالرسوم الجميلة ، مبوبا على احدث اصول الطباعة التي بلغتها شقيقتنا في شمال افريقيا وقد تخللته الفصول القيمة والمقالات الشيقة والاخبار والنكات المستظرفة مما يدل على مبلغ المجهود التي بذلها حضرة الزميل في ترتيبه وتنسيقه فنبارك له بهذه النهضة الطيبة ماقتين انتباه الادباء الى لزوم مراجعة هذا العدد الحافل المملوء الوطاب بما لذ وطاب .

دمشق — جريدة «الاستقلال» الغراء

جريدة الزمان

بمناسبة انتقال هذه الوصيفة من المطبعة التونسية الى المطبعة الاهلية فقد اصبحت تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع بدل يوم السبت وفي حجم الصحف الاعتيادية الى ان يقع اعداد معدات الطبع لذلك الحجم الكبير فترجع الى حجمها الاول وهي لذلك تعتذر لقرائها الكرام وستصدر ابتداء من الثلاثاء المقبل بانم انتظام

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر اسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

معمل احذية محمد الدراوي

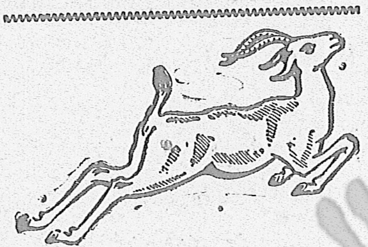
بنهج نبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع . شرف المحل تنل فوق مرغوبك

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره ، كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ١٥

بتونس

تلفون عدد ٣١ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كحصر الحوالات بفف وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

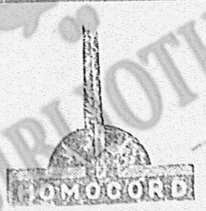
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة الملة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس